[348] إقامتها، وقيل المراد بالصلوات المصليات كما قال: (ولا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى) (1) وأراد المساجد. (يذكر فيها اسم ا كثيرا) قال الهاء تعود إلى المساجد، وقيل: إلى جميع المواضع التي تقدمت لان الغالب فيها ذكر ا، ويدل على فضل المساجد وتعميرها وذم تخريبها وتعطيلها وفضل إيقاع الذكر بأنواعه فيها كثيرا. (وأن المساجد) (2) قال في المجمع أي لا تذكروا مع ا في المواضع التي بنيت للعبادة والصلاة أحدا على وجه الاشتراك في عبادته، كما تفعل النصارى في بيعهم والمشركون في الكعبة، قال الحسن من السنة عند دخول المسجد أن يقال: لا إله إلا ا لا أدعو مع ا أحدا، وقيل: المساجد مواضع السجود من الانسان، وهي الجبهة والكفان وأصابع الرجلين وعينا الركبتين، وهي تعالى إذ خلقها وأنعم بها، فلا ينبغي أن يسجد بها لاحد سوى ا، وقيل: المراد بالمساجد البقاع كلها، وذلك لان الارض كلها جعلت للنبي صلى ا عليه وآله مسجدا (3) ويدل على استحباب اتخاذ المساجد ووجوب الاخلاص في العبادة فيها على بعض الوجوه. 1 - مجالس الشيخ: عن الحسين بن عبيدا الغضائري، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن عبد ا بن جعفر الحميري، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن زريق ابن الزبير الخلقاني قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: شكت المساجد إلى ا تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها، فأوحى ا عزوجل إليها: وعزتي وجلالي لا قبلت لهم صلاة واحدة، ولا أظهرت لهم في الناس عدالة، ولا نالتهم رحمتي، ولا جاوروني في جنتي (4).

---

(1) النساء: 43. (2) الجن: 18. (3) المجمع ج 10 ص 372. (4) أمالى الطوسى ج 2 ص 307.